

تقنيات نقل الاستعارة في النصوص الاقتصادية من الفرنسية إلى العربية

Metaphor transfer techniques in economic texts from French to Arabic

جزيرة أيت عمير*

تاريخ النشر: 2024/12/20	تاريخ القبول: 2024/10/17	تاريخ الإرسال: 2024/09/18
-------------------------	--------------------------	---------------------------

الملخص:

نحاول من خلال دراستنا التطرق لإشكالية نقل التعابير المجازية عموما والاستعارة خصوصا في سياق النصوص الاقتصادية، هذا النوع الذي يتطلب على غرار باقي النصوص المتخصصة البساطة في الأسلوب والدقة في المفاهيم من جهة، والذي يختلف عنها بتوظيف المجاز بكل أنواعه من جهة أخرى، فيختار المترجم بين المحافظة على الاستعارة نفسها حتى وإن كان المعنى غامضا أم وضوح المعنى على حساب شكل الاستعارة وجمال الأسلوب، وعليه تهدف هذه الورقة البحثية إلى تحديد التقنيات التي يعتمد عليها المترجم في ترجمة الاستعارة الواردة في لغة الاقتصاد ومدى الأمانة للشكل والمضمون.

الكلمات المفتاحية: الترجمة المتخصصة، النص الاقتصادي، الاستعارة، تقنيات الترجمة، الأمانة.

Abstract:

Our investigation tackles the translation of figurative expressions generally and metaphors in particular as observed in economic texts. Unlike other types of special language that needs to be simple and conceptually accurate, economic texts also use different forms of figurative language. Translating a metaphor from one language into another is always difficult because the translator has to choose between preserving its original

* جامعة البليدة 2، d.ait-amire@univ-blida2.dz

meaning even if it remains unclear or sacrificing its metaphorical form for clarity. Therefore, this research seeks to identify methods used by translators in translating metaphors in economic discourse and how faithfully they retain both form and content.

Key words: Economic texts, specialized translation, metaphor, translation techniques, fidelity

*** **

المؤلف المراسل: جزيرة أيت عمير d.ait-amire@univ-blida2.dz

1. مقدمة:

تتعدد الإشكاليات المرتبطة بالترجمة، منها ما يرتبط بطبيعة الحقل الترجمي المتشعبة، والمعضلات المنبثقة منه، ومنها ما يخص الميادين التي تطبق فيها الترجمة. فإذا تحدثنا عن الترجمة الاقتصادية، فإننا نتطرق إلى ذلك النوع من الترجمات المتخصصة التي تتميز بخصائصها التي تنفرد بها نتيجة المجال العلمي الذي تتناوله. فالنصوص الاقتصادية أضى الاطلاع عليها ضرورة ملحة على عامة الناس وخاصتهم، لما تحويه من معلومات تخص الاقتصاد الذي يؤدي دور الركيزة التي تقوم عليه الدول وسياساتها.

فأهمية النصوص الاقتصادية تبرز من خلال ما تكشفه للفرد من مؤشرات اقتصادية، تقارير، معلومات ضرورية وجب إدراكها والإحاطة بها بكل سهولة ويسر.

وعليه، فإن صياغة هذا النوع من النصوص تتطلب البساطة والوضوح لتكون المضامين مفهومة وخالية من كل أشكال الغموض والإيهام، وهو ما ينطبق على جل النصوص المتخصصة الأخرى، فالغاية المنشودة منها إيصال المعلومات والحقائق دون تعقيد في التعبير ولا بلاغة في الأسلوب ولا جماليات أو خيال في الكتابة.

غير أن ما يجده قارئ النصوص الاقتصادية الفرنسية مثلاً توظيف التعابير المجازية، وهو ما يتناقض مع البساطة التي ينبغي أن تغطي على هذا النوع من النصوص المتخصصة.

سنسعى في هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الجوهرى التالي: كيف ينقل المترجم الاستعارة في النصوص الاقتصادية من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية؟

قد تكون الإجابة عن هذه الإشكالية أنّ المترجم ملزم بالحفاظ على أسلوب المجاز في اللغة المنقول إليها، حتى يضيف على النص الجمال نفسه الذي تعمّده الكاتب، فيبتعد بالتالي على النقل الحرفي للشكل.

ولإثبات أو نفي هذه الفرضية اعتمدنا في دراستنا على مدوّنة تتمثل في نصوص اقتصادية منشورة على موقع صندوق النقد الدولي حول التقارير الاقتصادية، مع مقارنة الترجمة المقترحة على الموقع بترجمتنا البديلة لمواطن المجاز في النصوص.

تناولت الدراسات الترجمة السابقة موضوع الترجمة الاقتصادية ومصطلحاتها، نذكر من بينها الدراسة المعنونة "إشكالية نقل الأساليب الاستعارية في ترجمة المصطلحات الاقتصادية"، للدكتورة بلمختار خيرة، ومقال شادلي نصر الدين المعنون: "الترجمة الاقتصادية وأهميتها على المستوى الدولي". إضافة إلى مقال ترجمة المصطلحات الاقتصادية المتخصصة، لخيرة بلمختار وجازية فرقاني، كذلك البحث الموسوم "الترجمة في المؤسسات الاقتصادية، البنوك الإسلامية أنموذجاً"، لبختو عبد الحميد.

وعليه، فإن مقالنا هذا يتناول موضوع الترجمة الاقتصادية من زاوية مغايرة وجديدة مقارنة بما أنجز من قبل. لاسيما وأن مدوّنة البحث تركز على مقارنة بين الترجمة التي يوقّرها موقع صندوق النقد الدولي وتلك التي نقترحها من جهة أخرى.

2. لغة الاقتصاد:

يشير زيد بن محمد الرماني¹ إلى أنّ لغة الاقتصاد لغة خاصة متخصصة تركز على أدوات رئيسية يوظفها الاقتصادي في دراسة الظواهر الاقتصادية وتحليلها وتشخيصها. مؤكداً أنها لغة مشتركة وذات علاقات متعددة بالعديد من العلوم، ذلك لأن علم الاقتصاد فرع من فروع العلوم الاجتماعية.

وعليه، تصنّف لغة الاقتصاد ضمن لغات الاختصاص التي تعبّر عن ميادين معرفيّة وعلوم معيّنة بمفاهيمها ومضامينها، عبر مصطلحات علميّة وتراكيب وتعايير وأساليب خاصّة، يستخدمها أهل الاختصاص للتواصل، ومن هنا نفسّر الغموض الذي قد يكتنف اللغات المتخصصة، إذ أحياناً لا يفهمها إلا الأشخاص المتمنين للمجال المعرفي نفسه، وما المؤلّفات التبسيط العلمي إلا دليل على صعوبة لغات التخصص وغموضها لدى عامّة النّاس. ويعرّفها بيارلورا Pierre LERAT² قائلاً:

« C'est une langue naturelle considérée en tant que vecteur de connaissances spécialisées. »

"هي لغة طبيعيّة تستعمل للتعبير عن معارف متخصصة." (ترجمتنا)

ولا بد من الإشارة في سياق العلاقة بين لغات التخصص واللغة العامّة إلى تعدّد آراء الباحثين واختلاف وجهات النظر إلى هذه الإشكالية. فإذا كان بيارلورا يؤيّد فكرة أن تكون لغة التخصص لغة طبيعية نافيا بذلك عمق الفارق بينهم، يرى باحثون آخرون من بينهم هوفمان Hoffman الذي يعارض أن تكون لغة التخصص جزءاً من اللغة العامّة لأنهما يختلفان في الجوانب اللسانية والقواعديّة.

وعليه، تعد لغة الاقتصاد من لغات التخصص كلغة القانون ولغة الطب وغيرهما، تتميز بأساليب وتراكيب خاصة ومفردات (مصطلحات) لها مفاهيمها المعبرة عن الميدان المعرفي الاقتصاد، إذ يوظّف الاقتصاديون مصطلحات تقنية خاصّة ومفردات اقتصادية تُنتج خطاباً اقتصادياً.³

« Les économistes emploient une terminologie technique spécifique et un vocabulaire et un lexique économique donnant lieu à des discours spécialisés ».

ولغات التخصص عموماً تقتضي من الكاتب البساطة في الأسلوب وسلاسته وسهولته، وعليه، يبني الاقتصادي نصّه الاقتصاديّ على الوضوح وسلاسة التعبير، حتّى يتيسّر الفهم على القارئ، خاصّة وأنّ الطّابع البراغماتي لهذا النّوع من اللّغات يجعل استيعابها لدى غير المختصّين أمراً عسيراً.

فلغة الاقتصاد لغة علميّة وتقنيّة، أسلوبها ينبغي أن يكون بسيطاً وسهلاً، خالياً من كل ما يعيق وصول الرّسالة الاقتصاديّة إلى المتلقّي. هي لغة تعتمد كثيراً الأرقام والنّسب والإحصائيات الاقتصاديّة وتهتمّ بمستجدّات المجال الاقتصادي، باعتبارها وسيلة اتصال هامة بين أصحاب الاختصاص من جهة وبين المواطن العادي والخبراء الاقتصاديين من جهة أخرى.

غير أن الأسلوب المباشر والواضح للغة الاقتصاد تتخلله تعابير مجازية أصبح توظيفها شائعاً لاسيما في النصوص الاقتصادية الصحفية.

« Ces derniers temps, le processus de la métaphorisation de la langue économique enregistre une forte accélération. Les métaphores permettent de représenter des notions abstraites du domaine économique difficiles à expliquer par une image concrète. » ⁴

" في الآونة الأخيرة، ازداد وبقوة توظيف المجاز في لغة الاقتصاد. يسمح المجاز بالتعبير عن المفاهيم المجردة في الميدان الاقتصادي حين يصعب التعبير عنها بشكل ملموس." (ترجمتنا)

3. مفهوم المجاز:

المجاز مشتق من جاز الشيء يجوزه إذا تعدّاه، سمّوا به اللفظ الذي نُقِلَ من معناه الأصلي واستُعْمِلَ؛ ليدل على معنى غيره، مناسب له. والمجاز من أحسن الوسائل البيانية التي تهدي إليها الطبيعة؛ لإيضاح المعنى؛ إذ به يخرج المعنى متصفاً بصفة حسية، تكاد تعرضه على عيان السامع؛ لهذا شُغفت العرب باستعمال «المجاز» لميلها إلى الاتساع في الكلام، وإلى الدلالة على كثرة معاني الألفاظ، ولما فيه من الدقة في التعبير، فيحصل للنفس به سرور وأريحية، ولأمر ما كثر في كلامهم، حتى أتوا فيه بكل معنى رائق، وزينوا به خطيم وأشعارهم⁵.

وبالفرنسيّة وردت في قاموس LAROUSSE⁶

Métaphore : Emploi d'un terme concret pour exprimer une notion abstraite par substitution analogique, sans qu'il y ait d'élément introduisant formellement une comparaison.

وعليه، يقصد بالمجاز كل توظيف لكلمة في موضع يخالف ما وضعت الكلمة لأجله، وهو نوعان: مجاز لغوي ومجاز عقلي.

أمّا اللغوي فيدلّ على استخدام لفظ في غير معناه الحقيقي، مع ورود ما يثبت أنّ المعنى غير حقيقي، قد يكون استعارة أو مجازاً مرسلًا.

أمّا المجاز العقلي فيدلّ على علاقات بين الكلمة أو التركيب وما وضعت لأجله، وهذه العلاقات تتمثّل في: الفاعلية، والمفعولية، والسببية، والمكانية والزمنية.

ويشترط أن يكون بين المعنى الحقيقي والمعنى الذي وضعت فيه الكلمة علاقة تشابه إذا كان المجاز استعارة، أو علاقة غير مشابهة إذا كان المجاز مرسلًا⁷.

فالاستعارة نوع من أنواع المجاز، وهو استعمال الكلمة أو العبارة في غير معناها الذي توضع فيه. وهي نوعان:

استعارة تصريحية: يذكر فيها المشبه به ويصرّح بلفظه.

استعارة مكنية: يذكر فيها المشبه ويُحذف المشبه به.

أمّا المجاز المرسل فهو أحد أنواع المجاز اللغوي، لا يرتبط بعلاقة مشابهة، بل بعلاقة من بين العلاقات التالية:

- علاقة السببية: نحو رعت الأغنام الغيث، والغيث يسبب ما ينبت في الأرض وتأكله الأغنام.
- علاقة المسببية: نحو قوله تعالى " إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا"، فالنار سببها أكل الحرام.
- علاقة الكلية: كقوله تعالى: "يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ"، والمقصود أطراف الأصابع وليست الأصابع كاملة.
- علاقة الجزئية: كقوله تعالى: "فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ"، لم تُقصد الرقبة وحدها، بل الجسد كله، فذكر الجزء عوض الكل.
- علاقة الحالية: أن نذكر الحال ونقصد المحل أو المكان.

نستشفّ ممّا سبق أنّ المجاز يتعدّى كونه أسلوب كتابة إلى أنه طريقة تفكير يقصد بها المؤلف التأثير العميق على القارئ، ومن هنا تبرز صعوبة ترجمته لاسيما حين يأتي في سياق أدبي يفرض على المترجم تفادي الترجمة الحرفية وكل أشكال النسخ والبحث عن مكافئات معتمدة وشائعة لدى الثقافة المستهدفة.

وفي سياق الترجمات المتخصصة، على غرار الاقتصادية منها، لابد أن نذكر أنّ المترجم مطالب بالأمانة في نقل المعلومات والدقة في المصطلحات، لكن الاختلاف في التصوّر المفاهيمي بين اللغات يجعل نقل المجاز من أكبر التحديات التي تعترض طريق المترجم، فما يكون مجازاً في لغة قد لا يجد مكافئه في لغة أخرى.

4. عن الترجمة الاقتصادية:

تتطلب ترجمة النصوص الاقتصادية من المترجم كفاءة معينة يحوزها ونقسمها إلى ثلاثة جوانب:

1.4 الجانب اللساني: (الكفاءة اللسانية)

وهي ترتبط أيضا بالكفاءة الترجمية وقد تسبقها كذلك، إذ ليس من الممكن للمترجم أن يحصل على الكفاءة النقلية من لغة إلى أخرى إذا لم يتقن اللغتين التي يودّ أن ينقل منهما ما يريد نقله. وإذا كانت الترجمة متخصصة مثلما هو حال الترجمة الاقتصادية، فإن المترجم مطالب بالتمكن من اللغتين العامتين (المنقولة والمنقول إليها) وعليه كسب ثروة معجمية كافية، إلى جانب الإلمام بالقواعد اللغوية والوسائل التعبيرية والأسلوبية حتى يكون الفهم أسهل وأعم، لا ينحصر على فهم معاني المفردات منعزلة. وهذا إضافة إلى ضرورة التمكن من لغة الاختصاص التي يصب فيها النص المترجم حتى يسهل التعامل مع مصطلحاته ومفاهيمه.

2.4 الجانب غير اللساني: (الكفاءة غير اللسانية)

وهي تكملة للكفاءة اللسانية وترتبط مباشرة بالمجال الاقتصادي لدى المترجم التي تسمح له بالتعامل مع المفاهيم الاقتصادية تعاملًا صحيحًا خلال عملية النقل، وتشمل على كل ما يجتهد فيه المترجم في مراجعة المصادر الاقتصادية التي تعينه على فهم فحوى النصوص الاقتصادية.

كما يطالب المترجم بإتقان استعمال الأجهزة التقنية كجهاز الإعلام الآلي لأنه يكسب العملية الترجمية سرعة هائلة من جهة ويوفر للمترجم مراجع عديدة وثيرة في المجال الاقتصادي والتي قد لم تنشر بدور النشر.

3.4 جانب الكفاءة الترجمية:

بعد تمكن المترجم لغويا، وبعد اكتسابه الكفاءة غير اللسانية أي الاقتصادية الجيدة، يسعى المترجم إلى إثبات تمكنه الترجمي، أي قدراته في العملية الترجمي وعلى إنتاج نص مترجم اقرب ما يكون إلى النص الأصل، فيحسن انتقاء التقنيات الضرورية وانتهاج الاستراتيجية الملائمة لذلك ليثبت بذلك مستوى تكوينه الترجمي الذي من نميز من خلاله بين نوعين من المترجمين وهما المترجم العام والمترجم المتخصص.

- المترجم العام:

وهو المترجم الذي لم يكوّن في مجال التخصص، وحديثنا هنا عن التكوين الاقتصادي، حيث اقتصر على التكوين العام، لكنه عادة ما يصطدم بتعقيد وصعوبة نقل النصوص الاقتصادية بسبب نقص رصيده الثقافي القانوني فمن الصعب ترجمة نصّ اقتصادي دون معرفة دنيا بالاقتصاد في كلتا اللغتين المنقولة والمنقول إليها.

- المترجم المتخصص:

وهو المترجم الذي تلقى تكويناً في مجال تخصصه، غير أن ذلك لا يعني الاكتفاء فقط بالتخصص دون تكوينٍ ترجمي، لأن التمكن اللغوي والترجمي ضرورة وحتمية لإنتاج نص سليم لغوياً، فبالتالي يصعب على رجل الاقتصاد ترجمة نصّ اقتصادي دون تمكّن جيّد من اللغتين الأصل والهدف، من أجل إعادة التعبير عن المعاني الواردة في النص الأصل.

5. تقنيّات ترجمة الاستعارة:

قد نجزم أنّ ترجمة النصوص ممكنة مهما كان نوعها (علمية أو أدبية)، وذلك بتجاوز الصعوبات الصرفية والبنوية للوصول إلى مستوى أعلى يكمن في فهم الرسالة والمعنى وتكييفه. إذ طالما ميّز الباحثون في الحقل الترجمي بين الترجمة المتخصصة والترجمة الأدبية، من بينهم زوسكيند W.E. Süskind الذي اشترط أن يكون المترجم الأدبي أدبياً ومؤلفاً لكتب أدبية (شعر، نثر) يتمتع بروح الإبداع مقارنة بالمترجم المتخصص الذي يتعامل مع اللغة المتخصصة كأداة للتواصل وإيصال المعلومات، في حين تمثل لغة الأدب أداة الإبداع الفني والجمالي.⁸

1.5 تقنيات ترجمة الاستعارة لدى نيومارك:

يتميّز نيومارك بين ستة أنواع من الاستعارة:

• الاستعارة الميَّنة:

أي التعابير المجازية التي توظف كلمات ترتبط بأماكن أو حقبات زمنيّة توظيفاً شائعاً لدرجة أنّها أصبحت تعابير شائعة مستعملة، وهذا النوع لا يشكّل عائقاً بالنسبة للمترجم وقد تترجم حرفياً.

• الاستعارة المبتذلة:

غالباً ما تستعمل في النصوص المتخصصة، أين تعبّر عن معلومات ومضامين علمية أو تقنيّة ولا تهدف إلى إضفاء الجانب الجمالي على اللغة أساليها، لهذا فمن الممكن حذفها من قبل المترجم وإتيان المعنى وفق استعارة أخرى أكثر تأثيراً على المتلقّي.

• الاستعارة المتداولة:

هي استعارة تداول استخدامها وشاع وتأصل، وبقيت ثابتة رغم طول مدّة الاستعمال، قد تعبّر عنها مفردات قصيرة أو عبارات اصطلاحية، ولا بدّ على المترجم في سياق الاستعارة المتداولة أن يبحث في مقابلها باللغة المنقولة إليها فقد تكون منسيّة وسط المجتمع ولم تعد توظّف بين النّاس من جهة، وقد تستخدمها جماعة من النّاس دون الأخرى.

• الاستعارة المقتبسة:

مقتربة من لغة أخرى، فشاع توظيفها في اللّغة المنقول إليها، أمّا ترجمتها فتكون بالبحث عن استعارة مقتبسة تؤدّي المعنى ذاته في اللغة المنقولة. وهو أمر ليس بالهين وقد يستحيل في بعض الأحيان.

• الاستعارة الحديثة:

وليدة الكلمات المستجدة المقترضة والمقبولة في الثقافة متلقّية الترجمة، وما أكثرها في عصرنا الحالي، لما نشهده من تطوّر وابتكارات على جميع الأصعدة، لا ترد بكثرة في النصوص الأدبيّة.

• الاستعارة المبتكرة:

يبتكرها الكاتب في نصّه أو ينقلها عن كاتب آخر ابتكرها بدوره، في تعبير منه عن روحه وإبداعه والجماليات التي يضيفها على مؤلّفه، أمّا ترجمتها فتكون بالنقل الحرفي دون تصرّف بغية إضفاء الطابع الأجنبي على الترجمة من جهة، والأمانة لشخصيّة الكاتب واحترامها من جهة أخرى. وقد يقترح المترجم حاشية لتفسير وشرح ما هو مهم في الاستعارة المترجمة حرفياً.

تناول الباحثون طرائق نقل الاستعارة وتقنيات ترجمتها، من بينهم بيتر نيومارك Peter NEWMARK الذي يعتبر ترجمة المجاز تحديّ يواجه عمل المترجم، ويشاطره الرأي الباحث دوبرزينسكا Dobrzynska مؤكّدا أنّ سبب صعوبة هذا النوع من الترجمة يكمن في ارتباطه بالثقافة، وضرورة التفسير الصّحيح لها. ويقترح ثلاث استراتيجيات لنقل الاستعارة عبر الترجمة من لغة إلى أخرى:

- أولها نقل الاستعارة باستعارة حين تتوفّر اللغة المنقول إليها على المكافئ الدقيق لما ورد في اللغة المنقولة.

- نقل الاستعارة بتعبير مجازي مغاير لما ورد في الأصل، ولكن المعنى يبقى نفسه

- ترجمة بالإيضاح، حين تستحيل ترجمة الاستعارة، فتتنقل حرفياً.

أمّا نيومارك فاقترح مقاربة لسانية بنيوية، سار على نهجها باحثون آخرون على غرار توري Toury وشافنر Schaffner، إذ قدّم وصفا مزدوجا في سياق ترجمة المجاز عموماً، مقسّماً المجاز إلى مجاز معجمي ومجاز مركّب. وكلاهما يشتركان في الوظيفة الإيحائية والجماليّة.

فالوظيفة الإيحائية فتتمثّل في القدرة على التعبير عن مفاهيم ملموسة بمفاهيم مجرّدة تعبيرا مفصّلاً ووصفا دقيقاً. أمّا الوظيفة الجماليّة فهي القدرة على إحداث نفس الأثر الجمالي (إفادة المتلقّي أو مفاجأته). كما تشترك هاتانوظيفتان المرتبطتان

في الطّابع الإدراكي الذي يمتازان به حسب نيومارك، والذي يلزم المترجم بمعرفة وجه الشّبه في التعبير المجازي وتحديد موطن الإيحاء.

واقترح نيومارك ثلاث طرائق لنقل الاستعارة:

- الترجمة الحرفية، والتي تتطلّب من المتلقي اجتهادا للفهم.
 - شرح وتفسير المجاز
 - تجاهل المجاز وحذفه وبالتالي اقتراح تعبير حقيقي يحافظ على المعنى.
- والاستعارة نوعان: بسيطة حين تكون كلمة واحدة بصيغة الفعل أو الاسم أو الصّفة وغيرها، ومركّبة حين تأتي عبارة اصطلاحية كالأقوال المأثورة.

وعليه، فإن نيومارك من الباحثين الذين اقترحوا تقسيمات أنواع الاستعارة وطرائق ترجمتها غير أنّ تطبيق مقارنته أمر صعب، لاسيما في ظل المشاكل التي تعرقل العملية الترجمية للتعبير المجازية، كالمعاني المضمرة التي قد لا تكون قابلة للوصف وللترجمة، و تعدّد المعاني أو غموض المعنى ما بين الحرفية والمجاز، خاصّة في غياب السّياق الكافي لفك الغموض والذي يسمح لنا بربط الاستعارة بالثقافة التي وجدت فيها) أين وُلدت؟ من ولّدها؟ وتحت أي ظرف وُلدت؟⁹ ، وقد تحيل هذا العراقيل دون ترجمة الاستعارة، وهو ما يعرف في الحقل الترجمي باستحالة الترجمة أو تعذّرها،

إذ ترى ماري سنيل هورنبي Mary Snell Hornby أنّ قابليّة التّرجمة مرتبطة بالسّياق الذي وردت فيه الاستعارة، وتتفرّع استحالة الترجمة حسب كاتفورد إلى استحالة لسانية حين يغيب المقابل المعجمي في اللغة المنقول إليها. واستحالة ثقافية تدلّ على غياب المقابل الثقافي في الثقافة المستهدفة. وفي هذا الشّأن، يقرّ نيومارك باستحالة ترجمة بعض الاستعارات، بينما يقرّ في الوقت ذاته بقابلية البعض الآخر للتّرجمة خاصة وأنّ الاستعارة لا ترتبط بالنّصوص الأدبية فحسب بل تمتدّ إلى النّصوص المتخصّصة كذلك.

2.5 تقنيات ترجمة الاستعارة لدى دونيس جامي (Denis JAMET):

يقترح الباحث جامي دونيس¹⁰ Denis JAMET مقارنة قائمة على مرحلتين تمر عبرهما العملية الترجمية في نقل الاستعارة أولهما تفسير الاستعارة وفهمها في سياق اللغة المنقولة، وبعدها تأتي الترجمة التي تقوم على تساؤلات عديدة منها:

✓ هل تؤدي الاستعارة في النص الأصل دورا معرفيا (غاية الإدراك) أم دورا جماليا؟

✓ هل نوع النص إخباري أم أدبي؟

فإذا كانت تؤدي دورا معرفيا، فإن المترجم مجبر على الحفاظ عليها أو ترجمتها باستعارة مماثلة في اللغة المنقول إليها. أما إذا كان الهدف جماليا، وكان النص إخباريا فيمكن للمترجم حذفها وترجمة المعنى فقط. لكن إذا وردت في نص أدبي فلا بد من البحث عن الاستعارة المقابلة إذا وجدت، وإن لم توجد تترجم الاستعارة الأصلية حرفيا.

وعلى غرار ميسري¹¹ G. MISRI اقترح جامي دونيس طرائق ترجمة الاستعارة التالية:

أ- التكافؤ الإخباري/ الدلالي Equivalence informative/ Sémantique: وهو البحث في المعنى السياقي للاستعارة والمعلومة التي تتضمنها، فينبغي بذلك أن تتضمن الاستعارة في اللغة المنقول إليها المعنى نفسه الذي تضمنته الاستعارة في اللغة المنقولة.

ب- اقتراح استعارة تكافئ الاستعارة الأصلية إذا وجدت بنفس التركيب المعجمي.

ج- توظيف التشبيه أو تعبير بلاغي مختلف إذا غابت الاستعارة في اللغة المنقول إليها.

د- الترجمة الحرفية: في غياب كل الحلول تترجم الاستعارة حرفيا للحفاظ على اللمسة المحلية للاستعارة، لاسيما إذا غابت الدلالة في الثقافة المستهدفة.

ويشترط على المترجم في ظل كل هذه الطرائق أن يحترم سلامة الأسلوب اللغوي الذي يعبر من خلاله عما ورد في الاستعارة، ويشرح مقصودها وإيحائها سواء أكان

إحياء إيجابيًا أم سلبياً، وألا يوظف المرادفات توظيفاً أعمى، فقد يكون المراد في الاستعارة العكس تماماً، أي قد يُراد بالكلمة تهكماً واستهزاء، لا المعنى السطحي والظاهر للكلمة.

وعليه، تتعدد طرائق ترجمة الاستعارة، وأحسنها تلك التي تراعي نوع النص الذي جاءت فيه، والقارئ متلقي الترجمة، ووظيفة الاستعارة، فيختار المترجم بين خيارين:

- الاحتفاظ بها وإبقاؤها: الأمانة للجمال وللبلغة

- التّوطين: الأمانة للمعنى ولدلالة الاستعارة.

3.5 مقاربات أخرى لترجمة الاستعارة:

ومن الباحثين من ربط الاستعارة بالجانب النفسي الإدراكي للكاتب، فنجد كريستيان بابس¹² Christian Papas التي تؤكد أنّ الاستعارة ليست أسلوباً فحسب، بل هي تدلّ على طريقة تفكير يرغب بها التأثير على القارئ، وهي تمثّل اشكالية في الترجمة، لكنّها ممكنة لاسيما إذا كانت استعارة حيّة يمكن للمترجم نقلها بتقنيّة الشّرح¹³ بدل التشبث بالمستوى اللساني ، لأن الهدف من خلال نقل الاستعارة هو التقريب بين الثقافات حتّى ولو اضطر المترجم إلى خلق استعارة جديدة تقابل الأصليّة. وتستشهد الباحثة بقول نايدا بأنّ المترجم الجيّد ينبغي أن يمتلك جانبا من موهبة المبدعين في الآداب.

أمّا غادرس تامين¹⁴ Gardes TAMINE فيؤكد أنّ عراقيل ترجمة الاستعارات مرتبطة بالجانب اللساني والثقافي، وعليه لا يمكن إيجاد واقتراح مكافئات صحيحة ومناسبة. على عكس الباحث مصطفى بوعلي Mostafa BOUALI¹⁵ الذي اقترح ثلاث مقاربات لترجمة الاستعارة وهي:

- ترجمة الاستعارة على مستوى الكلمة: لابد على المترجم عزل الاستعارة عن السّياق والثقافة التي وجدت فيها بإتباع التقنيات التّالية:
- الترجمة الحرفيّة حين توجد الاستعارة في اللغتين.

-الترجمة بالمكافئ أي باستعارات أخرى شائعة في الثقافة المستهدفة، ويلجأ إليها حين يكون الاختلاف الثقافي كبير بين الثقافتين.

-التشبيه إذا أراد المترجم تجنب الغرابة في الاستعارة فيضيف أدوات التشبيه.

-التشبيه مع الشرح لفك الإبهام والغموض.

-حذف الاستعارة إذا كانت تمثل زيادة فقط في المعنى أو إذا وردت بمستوى لغوي متدنٍ، فلا نأتي بمكافئها عبر الترجمة.

-استخدام الاستعارة نفسها مع إضافة شرح لاسيما إذا كانت غامضة تحتاج إلى الشرح والتوضيح.

-تعديل معنى الاستعارة من خلال تكييفها بما يلائم السياق الثقافي للغة المنقول إليها (تغيير كلمة وفق ما يلائم الثقافة).

-ترجمة الاستعارة على مستوى النص:

يري الكثير من الباحثين بضرورة عدم الفصل بين الاستعارة و السياق الذي جاءت فيه لتسهيل ترجمتها لأن معرفة نوع النص والهدف منه أمران يساعدان على اختيار الاستراتيجية الأمثل لنقل الاستعارات. فيري نيومارك مثلا أن النصوص الأدبية والخطابات السياسية القائمة على ذاتية الكاتب تفرض على المترجم طرائق معينة في التعامل معها.

فحين تأتي الاستعارة شائعة يكفي الإتيان بمكافئها بما ينبغي أن تنقل بطريقة حرفية إذا غاب مكافئها في اللغة المنقول إليها أو إن كانت غير معروفة فيها.

-ترجمة الاستعارة على مستوى الثقافة:

ترتبط اللغة بالثقافة ارتباطا وثيقا، وعليه فالاستعارة باعتبارها ظاهرة لغوية محضة يستحيل فهمها أو ترجمتها بفضلها عن السياق الثقافي الذي ولدت فيه.

6. نماذج عن ترجمة الاستعارة في النصوص الاقتصادية:

أخذنا النماذج من نصوص متوفرة على موقع صندوق النقد الدولي لتقارير اقتصادية فرنسية وترجمتها، وينبغي الإشارة أن الترجمة متوفرة وعلى أساسها سيكون تحليل مواضع الاستعارة، منها ما تُرجم حرفياً وأخرى بتقنيات أخرى نلخصها في الجدول التالي، لنحلل كل منها بعد ذلك، مع إبراز التقنية التي اعتمدت في نقلها واقتراح الترجمة البديلة إن لزم الأمر في حالة خلل المعنى أو إهمال التعبير المجازي والجمال الذي طغى أسلوب النص الأصل.

1.6 جدول لبعض الاستعارات الواردة مع الترجمتين (المتوفرة في الموقع والترجمة البديلة التي نقترحها)

الاستعارة الأصلية	الترجمة المتوفرة في الموقع + تقنية الترجمة	الترجمة البديلة
L'économie mondiale amorce <u>un</u> <u>atterrissage</u> <u>en douceur</u> , mais des risques persistent.	الاقتصاد العالمي على مشارف <u>الهبوط الهادئ</u> ، لكن المخاطر لا تزال مستمرة. (حرفية)	"الاقتصاد العالمي <u>مستقر</u> <u>إلى حد ما</u> " أو "الاقتصاد العالمي <u>في بر</u> <u>الأمان</u> "
Le recul de l'inflation et la stabilité de la croissance <u>ouvrent la</u> <u>voie à un</u> atterrissage	تراجع حدة التضخم واطراد <u>النمو يفتحان</u> <u>الطريق أمام هبوط</u> هادئ. (حرفية)	"تراجع حدة التضخم و استقرار النمو عاملان يشجعان على تطور

الاقتصاد		en douceur.
"الصين: مشاكل في الاقتصاد لكن الحلول ممكنة"	الصين: عثرات على الطريق. (حرفية)	Chine : <u>Un chemin parsemé d'embûches</u>
"وتيرة النمو بطيئة"	"النمو يتباطأ" والمخاطر تتزايد، ومع ذلك، يمكن تجنب الانهيار الاقتصادي والمالي. (حرفية)	" <u>La croissance ralentit</u> ", les risques sont nombreux mais l'effondrement économique et financier peut être évité
"تألق الاقتصاد الصيني"	شهدت الصين أداءً اقتصاديًا مبهراً. (شرح)	"L'économie chinoise a <u>brillé</u> " au cours des trois dernières

		décennies.
/ حافظت الترجمة على المعنى وجمال الأسلوب البحاري	"...رغم تفاوت النمو، والتحديات <u>تلوح في</u> <u>الأفق</u> ." (تكافؤ)	« ...mais la croissance reste inégaie, des difficultés <u>se</u> <u>profilent à</u> <u>l'horizon</u> . »
"يتعين على البنك المركزي الأوروبي <u>السهر</u> <u>على تنظيم</u> السياسة النقدية"	يتعين على البنك المركزي الأوروبي <u>إجراء</u> معايرة دقيقة للتوجه نحو تيسير السياسة النقدية. (حرفية)	La banque centrale européenne devra <u>orchestrer</u> avec soin un assouplisse ment monétaire progressif.
قوة الطلب في ظل "فرط النشاط" الاقتصادي	قوة الطلب <u>في</u> اقتصاد سيظل <u>محموما</u> . (حرفية)	Une forte demande dans une <u>économie</u> toujours <u>en</u>

		<u>surchauffe</u> :
"بلدان أخرى ناشئة باقتصاد ناجح وقوي الأداء"	ييدي الكثير من اقتصادات الأسواق الصاعدة الكبيرة الأخرى أداء كبيراً. (حرفية + شرح)	Beaucoup d'autres grands pays émergents <u>ont le vent en poupe.</u>

✓ النموذج الأول:

جاء في الجملة الفرنسية "amorce un atterrissage en douceur"، إذ شبّه الاقتصاد بطائرة على وشط الهبوط والوصول بذلك إلى بر الأمان، بمعنى أن الوضع الاقتصادي العالمي متحسن إلى حد ما. نلاحظ إذن أنّ المجاز الذي وظّف في النصّ الأصل لم يسبب غموضاً في المعنى. لكنّ نقل المجاز حرفياً في شكله إلى العربية قد ولّد غموضاً وغمراً في المعنى، بل أنّ القارئ متلقّي الترجمة قد يفهم عكس المعنى الوارد في الأصل، وكأنّ الاقتصاد على انهيار والتدهور. خاصة وأنّ اللغة العربية توظّف مصطلح "الإقلاع الاقتصادي" للدلالة على التطوّر وتحسّن الوضع الاقتصادي. وعليه، كان من الأجدر تفادي الترجمة الحرفية في هذا الموضع، فيختار المترجم أحد الأسلوبين التاليين، إما نقل المعنى المراد دون مجاز أو البحث عن المكافئ في اللغة العربية. فيقول مثلاً: "الاقتصاد العالمي مستقر إلى حد ما". أو "الاقتصاد العالمي في بر الأمان".

✓ النموذج الثاني:

عبارة "ouvre la voie" تطلق مجازاً للدلالة على معنى فسح المجال لحدوث شيء ما وتشجيعه، بينما نقلت العبارة حرفياً إلى اللغة العربية إلى "تراجع حدة التّضخّم واطراد التّمو

يفتحان الطّريق أمام هبوط هادئ ". وامتدّت الحرفية حتى نهاية الجملة. فنتجت عن الترجمة جملة مهمة يستحيل فهمها دون العودة إلى الجملة الأصلية. ونقترح الترجمة التالية: "تراجع حدّة التضخّم واستقرار النمو عاملان يشجّعان على تطور الاقتصاد".

✓ النموذج الثالث:

نلمس في الجملة الأصلية مجازاً في " *chemin parsemé d'embûches* "، نقله المترجم نقلاً مباشراً دون تصرّف، وأطلق المجاز للتعبير على أنّ الصين تواجه مشاكل وصعوبات في التنمية. والنقل الحرفي لم يكن الخيار الصائب في هذا الموضع، لأنّ المتلقي سيضطر إلى قراءة النص الأصل أو على الأقل قراءة النص المترجم كاملاً لإشباع فضوله. وعليه نقترح ما يلي: " الصين: مشاكل في الاقتصاد لكن الحلول ممكنة." او بتوظيف التعبير المجازي " الصين: عقبات في طريق النمو، لكن تجاوزها أمر ممكن".

✓ النموذج الرابع:

في الجملة الأصليّة، ورد المجاز في " *la croissance ralentit* " إذ شبّه النّمو بالمركبة التي تباطأت في السّير، تعبيرا عن "تباطؤ وتيرة النّمو الاقتصادي". أمّا الترجمة فكانت حرفيّة، فجاء: "النمو يتباطأ" والمخاطر تتزايد، ومع ذلك، يمكن تجنب الانهيار الاقتصادي والمالي". وعليه، فإنّ المترجم حافظ على شكل العبارة وأبقى على المجاز بالشكل نفسه الذي ورد به في الأصل، عوض التّصرّف، فيقول مثلاً: "وتيرة النّمو بطيئة".

✓ النموذج الخامس:

جاءت الاستعارة في عبارة " *L'économie chinoise a brillé* " إذ شبّه الاقتصاد الصّيني بالشّمس السّاطعة تعبيرا عن مدى الازدهار والنّمو. ترجمت إلى العربية بالعبارة: "شهدت الصّين أداءا اقتصاديا مبهرا". وهي ترجمة خالية من التعبير المجازي، بل أتت شارحة للمضمون، وهو أمر لم يمس بالمعنى في نظرنا، بل أنّ التّصرّف وعدم انتهاج الحرفية جعلاً من الجملة المترجمة سلسلة التركيب سهلة الفهم وواضحة المعنى. وإن أردنا توظيف الاستعارة يمكن اقتراح التعبير التالي: " تألّق الاقتصاد الصّيني".

✓ النموذج السادس:

جاءت في الجملة الفرنسيّة الاستعارة "des difficultés de profiler à l'horizon" فالتعبير المجازي الفرنسي وُظف فيه الفعل "se profiler" مجازاً، بمعنى أنّ الصّعوبات والمشاكل الاقتصاديّة قد بدأت في الظهور. فنقل المترجم الاستعارة حرفياً بمثلتها في اللغة العربية، لكن الترجمة الحرفية لم تؤثر سلباً على المعنى، إذ لا نلمس غرابة أو غموضاً لأن التعبير شائع في الثقافة العربيّة.

✓ النموذج السابع:

نلمس في الجملة الفرنسيّة تعبيراً مجازياً في توظيف الفعل "orchestrer" للتعبير عن معنى التنسيق والإجراء، إذ أضفى على الأسلوب جمالاً حبّذا لو حافظ عليه المترجم، لكن الجملة العربيّة أنت بسيطة جداً، نقلت فيها الاستعارة حرفياً دون شرح المعنى، وأهمّل توظيف المجاز في النص المترجم. وعليه، نقترح الترجمة التالية: "يتعين على البنك المركزي الأوروبي السهر على تنظيم السياسة النقدية" في محاولة لإضفاء شيء من الجمال في الأسلوب مع الحفاظ على المعنى.

✓ النموذج الثامن:

وردت في الجملة الفرنسيّة عبارة "économie en surchauffe" وهو تعبير مجازي عن ذلك النشاط الاقتصادي الكبير الذي يشهد زيادة في الطلب على السلع والمنتجات ما يؤدي إلى التضخم. ترجمت العبارة المجازية ترجمة حرفية سطحية، فالمترجم أهمّل المعنى محافظاً على شكل الاستعارة، واقترح مقابل كلمة "surchauffé" أي "محموم"، وهي تقنية غير موفقة في نظرنا، إذ أنتجت ترجمة سطحية بعيدة عن الدقة ووضوح المفهوم، وعليه نقترح ترجمة شارحة للمفهوم الاقتصادي عبر العبارة التالية: "فرط النشاط الاقتصادي"

✓ النموذج التاسع:

وردت عبارة "avoir le vent en poupe" المجازية والتي تعني التّجّاح، وهو تعبير أضفى على النص الفرنسي رونقاً وجمالاً في أسلوبه، نقله المترجم بعبارة "أبدى أداء

كبيراً" بتقنية الشرح دون مجاز، وهو ما أنتج ترجمة خالية من الجمال الذي طغى على الجملة الفرنسية، لكن ذلك لم يؤثر سلباً على المعنى الذي اكتفى المترجم بنقله دون جماليات بما يلائم نوع النص وإستراتيجية ترجمته. لكن العبارة الكاملة التي جاءت فيها الاستعارة ترجمت حرفياً، وهو ما أنتج غموضاً في المعنى، وعليه نقترح ما يلي: "بلدان أخرى عديدة ناشئة باقتصاد ناجح وقوي الأداء".

7. خاتمة:

حاولنا من خلال دراستنا تناول إشكالية توظيف المجاز عموماً والاستعارة تحديداً في سياق الترجمة الاقتصادية، ترجمة متخصصة تخضع للميزات نفسها التي تفرض نفسها في باقي الترجمات المتخصصة كاليساطة في الأسلوب ووضوحه ودقة المعنى والأمانة للمعلومات العلمية الواردة في النص الأصل، لكن ما لاحظناه عبر قراءتنا في النصوص لاقتصادية لاسيما التقارير الصادرة عن الموقع الإلكتروني الرسمي لصندوق النقد الدولي، استخدام الصور البيانية كالاستعارة مثلاً، وذلك لاعتبارات مرتبطة بالمعنى أحياناً وإيضفاء الجمال على الأسلوب أحياناً أخرى.

وعلى أساس هذا التناقض في أسلوب الصياغة في النصوص الاقتصادية بين البساطة والمجاز، تمحور موضوع هذه الورقة البحثية التي تطرقنا فيها إلى ترجمة الاستعارة الواردة في النص الاقتصادي الفرنسي وكيفية نقلها إلى اللغة العربية في سياق لغة تخصص تهتم بالمضمون قبل الشكل، وضرورة الأمانة للنص الأصل الذي وظّف هذا المجاز. فطرحنا إشكالية حول طريقة نقل المترجم الاستعارة في النصوص الاقتصادية من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية. فكانت فرضية البحث أنّ المترجم ملزم بالحفاظ على الاستعارة في اللغة المنقول إليها، حتى يضيف على النص الجمال نفسه الذي تعمده الكاتب، فيبتعد بالتالي على النقل الحرفي للشكل. هذه الفرضية حاولنا إثباتها أو نفيها بتحليل نماذج وأمثلة عن الاستعارة الواردة في تقارير عن موقع النقد الدولي، مع الترجمة التي اقترحها الموقع. فخلصنا إلى أنّ هذه الاستعارات ترجمت معظمها ترجمة حرفية للشكل، وهو ما أنتج تعابير مجازية عربية منسوخة عن اللغة الفرنسية غريبة أحياناً عن قواعد اللغة العربية لكنها واضحة بسبب تداولها

واستخدامها الشائع رغم غرابتها أحيانا أخرى، وقلّما استخدم المترجم تقنية التّكافؤ، أي أن يؤتى بما يكافئ التعبير المجازي الفرنسي في الثقافة العربية للدلالة على المعنى نفسه ولفك الغموض والابهام الذي ينجّر عن النقل الحرفي والذي يدفعنا إلى الاستعانة بالنص الأصل للفهم. كما لجأ المترجم أحيانا إلى شرح الاستعارة بدل ترجمتها باستعارة أخرى مكافئة في اللغة المنقول إليها، وهي إحدى التقنيات المعتمدة عليها والتي اقترحها الباحثون على غرار نيومارك، رغم أنّ الاستعارة حذفت والأسلوب صار خاليا من الجمال الذي أبدع فيه مؤلف النصّ الأصل. وعليه، اقترحنا في بعض المواطن التي ورد فيها بعض الخلل في الترجمة والذي أثر على النص من ناحية فهم الاستعارة أو حذفها.

عموما، تتلخّص طرائق ترجمة الاستعارة في النص الاقتصادي في النقاط التالية:

- البحث عن مكافئ الاستعارة في الثقافة الهدف: إذا توقّرت مع سلامة اللّغة واحترام قواعد اللغة المنقول إليها. وهي أحسن الطرائق، هي أحسن الطرائق، إذ تبقى على المعنى والأسلوب المجازي معا.

- حذف الاستعارة وشرح معناها الحقيقي دون ترجمة المجاز في الثقافة الهدف إذا لم تتوفر فيها، شرط أن يكون الهدف من توظيف الاستعارة في النصّ الأصل يكمن في جمال النصّ فقط دون غاية إخبارية حتى لا يتأثر المعنى بالحذف.

- الترجمة الحرفية ونقل شكل الاستعارة بما يقابل كل كلمة في اللغة المنقول إليها، فينتج استعارة منسوخة بتعبير غريب أحيانا، قد يشيع استخدامه فيصبح مقبولا ومتداولاً ومفهوما لدى متلقي الترجمة رغم أنّه تعبير مجازي مقترض. ولعلّ ذلك من أسباب ركافة بعض النصوص الاقتصادية العربية المترجمة والغموض الذي يدفع بالقارئ إلى البحث عن النصّ الأصل. وهو ما يتعارض مع طبيعة النص الاقتصادي المتخصصة التي تتطلب البساطة والوضوح ودقة المعاني.

وخلاصة القول أن ترجمة الاستعارة في النص الاقتصادي من تحدّيات العملية الترجمية التي تستوجب جملة من الشّروط لنجاحها، لعلّ أهمّها ضرورة التّكوين الترجمي في التّخصص العلمي بالنسبة للترجمات المتخصصة عموما للترجمة الاقتصادية

تحديدا في سياق بحثنا هذا. أي تكوين مترجمين متخصصين في الاقتصاد، ملمّين بكل المفاهيم الاقتصادية والتّعبير الاقتصادية المباشرة والمجازية في اللغتين المنقولة والمنقول إليها. فإلى متى يبقى الاعتماد على برامج الدّكاء الاصطناعي في ترجمة ما لا تفهمه الآلة أحيانا كاستعارة مثلا؟ كونها وليدة ثقافة المجتمع الذي يحكمها عقل بشري يفهم المضمون ويترجم المعنى ودلالة النص الذي يتعدّى كونه لغةً بل رسالةً ينقلها المترجم بأمانة.

المراجع

- أحمد الهاشمي، 2019، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، مؤسسة هنداوي.
- جزيرة أيت عمير، 2019، الثقافة في ترجمة المصطلحات القانونية الجزائرية، جامعة الجزائر2، أطروحة دكتوراه.
- خيرة بلمختار وجازية فرقاني، 2019، ترجمة المصطلحات الاقتصادية المتخصصة، مجلة المترجم، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة
- زيد بن محمد الرماني، 1999، اللغة الاقتصادية المعاصرة، العدد 67، كتاب الرياض.
- عائشة حسين فريد، 2002، الكناية والتعريض، مدونة لسان العرب.
- عبد الله مولة، مدخل الى علم الاقتصاد (محاضرات الكترونية)، 2014.
- مجيدي العربي، (د.ت) المدخل لعلم الاقتصاد، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
- LERAT Pierre (1995), Les langues spécialisées, 1^e édition, Paris, PUF,
- FURIO BLASCO Elies (2009), Le langage narratif de l'économie et la conjoncture économique , halshs- 00119634v2 .
- N. You. Borodulina, M.N. Makeeva (1990), Métaphores dans la langue économique, Département des langues étrangères, UTET.
- Iona Irina DURDUREANU, Possibilité et impossibilité de la traduction des métaphores comme particularité du langage poétique, , Al.I. Guza University , Romania.
- Denis JAMET (2016), Traduire la métaphore : ébauche de méthode, hal-01395552.

-MISRI George (1990) , La traductologie des expressions figées , Etudes traductologiques en hommage à Danika Seleskovitch, Cahiers Champollion 4, Paris , Lettres modernes, Minard, 143- 163.

-Mostafa BOUALI, La problématique de l'intraduisible, cas de la traduction de la métaphore , CRMEF de Rabat .

-Joëlle Gardes Tamine (2013), Les figures dans la langue , l'information grammaticale .

-Christian PAPAS (2007) La traduction des métaphores au regard de la psychologie cognitive , Meta, 52 (1) , 123-128 .

المواقع الإلكترونية:

(تاريخ تصفح الموقع: 15 ديسمبر 2023) <https://www.imf.org/fr/Home>

(تاريخ التصفح: 02 جانفي 2024) <https://www.erudit.org/fr/revues/meta>

(تاريخ التصفح مارس 2024) <https://www.larousse.fr>

(تاريخ تصفح الموقع: 08 مارس 2024) <https://www.almaany.com>

(تاريخ التصفح: جانفي 2024) https://asfer.journals.ekb.eg/issue_37765_37839.html

هوامش البحث

¹ زيد بن محمد الرماني، 1999، اللغة الاقتصادية المعاصرة، العدد 67، كتاب الرياض، ص 05.

² LERAT Pierre (1995), Les langues spécialisées, 1^e édition, Paris, PUF, p 20.

³ FURIO BLASCO Elies (2009), Le langage narratif de l'économie et la conjoncture économique , halshs- 00119634v2 , p 02.

⁴ N. You. Borodulina, M.N. Makeeva (1990), Métaphores dans la langue économique, Département des langues étrangères, UTET, p 373.

⁵ أحمد الهاشمي، 2019، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، مؤسسة هنداوي، ص 297.

⁶ <https://www.larousse.fr>

⁷ عائشة حسين فريد، 2002، الكناية والتعريض، مدونة لسان العرب، ص 131.

⁸ Iona Irina DURDUREANU, Possibilité et impossibilité de la traduction des métaphores comme particularité du langage poétique, p168.

⁹ Denis JAMET (2016), Traduire la métaphore : ébauche de méthode, hal-01395552, p03.

¹⁰ Denis JAMET (2016), Traduire la métaphore, p06.

¹¹ MISRI George (1990), La traductologie des expressions figées, Etudes traductologiques en hommage à Danika Seleskovitch, Cahiers Champollion, p143- 163.

¹² Christian PAPAS (2007), La traduction des métaphores au regard de la psychologie cognitive, Meta, 52 (1), p123-128.

¹³ Iona Irina DURDUREANU, Possibilité et impossibilité de la traduction des métaphores comme particularité du langage poétique, p169.

¹⁴ Joëlle Gardes Tamine (2013), Les figures dans la langue, l'information grammaticale. p277.

¹⁵ Mostafa BOUALI, La problématique de l'intraduisible, cas de la traduction de la métaphore, CRMEF de Rabat, p22.